

بعد رحيلك..

قالت:

أعلنها اليوم، لا لن يقف الموج بعد رحيلك
ولن تترك الرياح السحب، وشكراً لأنك قررت مصيرك
وأعلنت الرحيل بدون سبب، وسط الموج تركت سفينك، وتتهمني بقلة الأدب،
وبخرق عادات وأصول
ونكران حب بلحظة غضب،
شرعت لنفسك اللامعقول، وجعلت من نفسك ضحية، وكأنك أنت المقتول بلا سبب،
إذا اسمعني جيداً يا صاحب الجلالة والأصول..
للمرة الأخيرة وبعد اليوم لا تكرر لما أقول..
فضلتك عن كل البشر، وقدست حبك كرسول..
وراهنت بأنك أنقى من الماس، وجعلتك فارسي وكل الناس، وألبستك تاج الامراء،
ووشمت اسمك على قلبي، ومنحتك حق اللجوء في أحضاني.
كل هذا، وتأتي بمفرداتك لتقتلني!!!
لا..... لن نتشابه أبداً بالحب.
لن أكون مثلك .. غريبة الأطوار....متقلبة المزاج...!!
ترفعني يوماً إلى السماء، وترميني السحيق يوماً ثان.
لا لن نتشابه أبداً سيد أحلامي.
سأدفن قلبي اليوم، وأصلي صلاة الجنازة، وأدخل العدة و ألبس ثوب الحداد،
وأعلن وفاة قلبي للأبد .. كما سأعلن رفعة ذاتي...!!